

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الرموز المنظمة التي يتفاهمها ويتفق عليها فردان أو جماعتان لنقل رغباتهم أو نواياهم لبعضهم البعض في تفاعل ما (أبو شيمية، ٢٠٢٠: ٢). كما يقول الغلاييني (٢٠١٠: ٢١) اللغة هي كل لفظة يتحدث بها كل جماعة من الناس بحيث يتم فهم مقاصدهم.

هناك لغات عديدة ومتنوعة في العالم. فلكل مجتمع أو مجموعة من الناس تقاليدها وثقافتها الفريدة من نوعها التي لها لغة خاصة بها. تنتشر اللغة مع انتشار الأمة وثقافتها في جميع أنحاء العالم، واللغة التي تستخدم على نطاق واسع إلى جانب اللغة الإنجليزية هي اللغة العربية (أبو شيمية، ٢٠٢٠: ٣). اللغة العربية هي إحدى اللغات العديدة في العالم التي تُستخدم على نطاق واسع. ولذلك، أصبحت اللغة العربية لغة عالمية ومعترف بها من قبل العالم أجمع (صويب وآخرون، ٢٠٢٢: ١٥٠).

تلعب اللغة العربية دورًا محوريًا في تعاليم الإسلام، مما يجعلها منتشرة في جميع أنحاء العالم. فاللغة العربية هي اللغة الرئيسية للقرآن الكريم الذي يعدّ الدليل الرئيسي للمسلمين، حيث تمتلئ الحياة اليومية للمسلمين بالإشارات والاقتباسات من القرآن

الكريم والأحاديث النبوية التي تستخدم اللغة العربية. لذلك، فإن اللغة العربية شرط أساسي لفهم تعاليم الإسلام ككل.

تسمى دراسة اللغة بعلم اللغة. في اللغة العربية، تسمى اللسانيات علم اللغة. ولا يمكن فصل دراسة اللسانيات عن فروع علم اللغة، وهي الصوتيات وعلم الأصوات، وعلم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة (فيرهار في موليستوتي، ٢٠١٤). وفي الوقت نفسه، وفقًا لشاعر في موليستوتي (٢٠١٤: ١٨)، فإن هذه الأمور الخمسة تسمى المستويات اللغوية. فعلم الأصوات وعلم الصوتيات من العلوم التي تناقش الأصوات أو الصوتيات على الرغم من اختلافهما لأن في علم الصوتيات يتم تحليل الأصوات بناءً على كيفية نطقها. بينما في علم الأصوات أو علم الأصوات، يتم تحليل الأصوات في سياق النطق (الكلمة) (موليستوتي، ٢٠١٤: ١٩). يحلل علم الصرف أو علم التصريف أو علم الصرف أشكال الكلمات وتراكيبها وتصنيفاتها. ويناقش علم النحو أو علم النحو عملية التأليف في الجملة. ويناقش علم الدلالة أو علم الدلالة المعنى المعجمي أو النحوي أو السياقي. ومن المستويات اللغوية التي ستم دراستها في هذا البحث علم الصرف.

ووفقًا لما ذكره رملان في فهمي (٢٠٢٣: ٥٧) فإن علم الصرف هو جزء من علم اللغة الذي يتحدث عن أو يدرس تعقيدات أشكال الكلمات وتأثير التغيرات في

أشكال الكلمات على المجموعات ومعاني الكلمات. ويُعرف علم الصرف في اللغة العربية بعلم الصرف.

علم التصريف هو العلم الذي يبحث في أصول تشكيل الكلمات، بما في ذلك اللواحق (فهيم، ٢٠٢٣). وشرف حسب الغلاييني (٢٠١٠: ٢٢) هو فرع من فروع العلم الذي يدرس التغيرات في شكل الكلمات في اللغة العربية (التشريف) لإظهار المعاني المختلفة. يركز هذا العلم على تشكيل الكلمات من الجذور الأساسية (التشريف) وكيف تؤثر هذه التغيرات في الشكل على معنى الكلمات.

ويوضح الغلاييني أن الشرف مهم جدًا لأن الفهم الجيد لتغيرات الكلمات يمكن أن يساعد في فهم معنى النصوص العربية بشكل أكثر دقة، خاصة في السياقات النحوية والتركيبية. ويرتبط الشرف أيضًا ارتباطًا وثيقًا بالنحو، لأن التغيرات في صيغ الكلمات (فَعِيل وفَعِيل وحرف) غالبًا ما تؤثر على دور الكلمات في الجملة.

التصريف لغةً يعني التغيير والتبديل، فالجملة في القرآن تصريف الرياح أي تغيير الريح. وفي الاصطلاح: هو العلم الذي يبحث في علم التصريف، وهو العلم الذي يبحث في بناء الكلم العربية من حروف المعجم، والشكل، وبيان الحروف سواء كانت أصلية أو زائدة أو مهملة أو شاحبة أو إعلال أو إبدال ونحو ذلك. (عبد العزيز في كرماتانيسك، ٢٠١٥: ٣)

تُطلق كلمة في اللغة الإندونيسية على كلمة تتألف من اسم، وفعل وحروف.

كلمة الفعل هي الكلمة التي تدل على معنى العمل وتقترب بالزمان كما يقول زكريا (٢٠١٧: ٦) الفعل هي الكلمة التي تدل على معنى وتقترب بالزمان. وفي شرح سيبويه يعرف سيبويه الأفعال بأنها الألفاظ التي تدل على حدوث الشيء وتقترب بالزمان، فتكون دالة على حدوث الشيء في الماضي وعلى وقوعه وعلى حدوثه (مخبر عنه، حاضر) وعلى عدم وقوعه بعد (ما لم يقع، مستقبل). وقد قدم سيبويه شرحاً وافياً للغاية لتحقيق هذه الوظائف النحوية (وسيم وآخرون، ٢٠٢١: ٨٩) ينقسم فعل إلى قسمين. الأول: فعل الذي يتبين من معناه فعل الذي يدل على الزمان يعني ماضي، ومضارع، وأمر. و فعل الذي له مفعول به أو غير مفعول ومنه متعد و لازم، ثم فعل الذي فيه معنى الفعل والفاعل وهو معلوم ومجهول. ثانياً: فعل الذي يظهر من تركيب الكلمة أن هناك فعلاً قوياً وضعيفاً وهو صحيح ومعتل، ثم فعل الذي له ثلاثة أو أربعة أصول من الكلمات وهي مجرد ومزبد.

فعل الصحيح هو الفعل الذي ليس حرفه الأصلي حرفاً علةً. وفعل الصحيح ينقسم إلى ثلاثة أقسام: سالم، ومهموز، ومضعف. فسالم يعني الفعل الذي فاء فعله وعين فعله ولامه غير مشتملة على حروف الهَمْزَةِ وَالْعَلَّةِ. والمهموز هو فعل صحيح الفاء والعين واللام فيه همزة. وأخيراً، المضعف هو فعل صحيح تكون عين فعله ولامه متشابهة أو متماثلة في الحروف.

الكتاب (تعليم المتعلم) من أكثر الكتب تأثيراً في التربية الإسلامية. فهو يقدم إرشادات حول أخلاقيات التعلم، وأساليب التعلم الفعالة، والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم. وقد أصبح هذا الكتاب المرجع الرئيسي في مختلف المدارس الداخلية الإسلامية والمؤسسات التعليمية الإسلامية، لذا فإن الفهم العميق لهذا الكتاب ضروري جداً.

سيحاول الباحث أن يأخذ مثلاً واحداً من تحليل بيانات كتاب فعل الصحيح الوارد في كتاب تعليم المتعلم:

١. فعل صحيح السليم، في الصفحة ٣٤

وَأَمَّا شَرَفُ الْعِلْمِ لِكَوْنِهِ وَسَبِيلُهُ إِلَى الْبِرِّ

كلمة شَرَفٌ صِيغَةُ الْفِعْلِ الْمَاضِي ضميره هو من أصل الكلمة شَرَفَ - يَشْرَفُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَدْخُلُ فِي نَوْعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ مِنْ نَوْعِ السَّامِ، لِأَنَّ أَصْلَ حُرُوفِهَا سَامٌّ مِنَ الْحُرُوفِ الْعِلَّةِ (الألف، والواو، والياء)، وَلَا يُوجَدُ فِيهَا إِدْغَامٌ، وَلَا هَمْزَةٌ. كَمَا أَنَّهَا تَدْخُلُ فِي نَوْعِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، الْبَابِ الرَّابِعِ مِنَ الْوَزْنِ فَعِلٌ-يَفْعَلُ.

٢. فعل صحيح المهموز في الصفحة ٤٥؛

أَمَرَنِي بِكَتَابَتِهِ عِنْدَ الرَّجُوعِ إِلَى بَلَدِي

كَلِمَةُ "أَمَرٌ" هِيَ صِيغَةُ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الْفِعْلِ "أَمَرَ - يَأْمُرُ". تَدْخُلُ

هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي نَوْعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ مِنْ نَوْعِ الْمَهْمُوزِ، لِوُجُودِ الْهَمْزَةِ فِي أَصْلِ

حُرُوفُهَا، وَسَلِمَتْ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ (الألف، والواو، والياء)، وَلَا يُوجَدُ فِيهَا
إِدْغَامٌ. كَمَا أَنَّهَا تَدْخُلُ فِي نَوْعِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ، الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْوَزْنِ
فَعْل-يَفْعُلْ.

٣. فعل صحيح المضعف في الصفحة ٤٣:

تُصِمُّ بسحرها

كَلِمَةُ "تُصِمُّ" هِيَ صِيغَةُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ، وَالضَّمِيرُ فِيهَا "أَنْتَ"، وَأَصْلُهَا مِنْ
الْفِعْلِ "أَصَمَّ - يُصِمُّ". تَدْخُلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي نَوْعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ مِنْ نَوْعِ الْمُضَعَّفِ،
لِأَنَّ أَصُولَ حُرُوفِهَا سَلِمَتْ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ (الألف، والواو، والياء)، وَلَا تَحْتَوِي عَلَى
هَمْزَةٍ، وَلَكِنْ فِيهَا إِدْغَامٌ، فَإِنَّ "تُصِمُّ" أَصْلُهَا "تُصِمِّمُ"، وَقَدْ ائْتَتْ حُرُوفُهَا وَفَقًا
لِوَزْنِ "تُفْعِلْ". كَمَا أَنَّهَا تَنْدَرِجُ تَحْتَ نَوْعِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ، مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ لِهَذَا
الْوَزْنِ أَفْعَل-يُفْعِلْ

UIN
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وكما يحل المثل أعلاه، فإن فعل الصحيح هو الذي لا توجد فيه "علة".
وَسُمِّيَ مُدْعَلَةً لِأَنَّهُ يَصْعَبُ عَلَى الْعَرَبِ النُّطْقَ بِحُرُوفِهِ. وَلِذَلِكَ، فَإِنَّ الْكَشْفَ عَنْ الْحَرْفِ
الْأَصْلِيِّ مِنْ فِعْلِ الصَّحِيحِ الْمُسَمَّى بِالْمُضَعَّفِ يَحْتَاجُ إِلَى طَرِيقَةٍ لِإِدْغَامِ لِمَعْرِفَةِ الْحَرْفِ
الْأَصْلِيِّ. وَسَيَحَاوِلُ الْبَاحِثُ أَنْ يَأْخُذَ مِثَالًا وَاحِدًا عَلَى تَحْلِيلِ الْإِدْغَامِ فِي كِتَابِ التَّعْلِيمِ

المتعلم

تُصِمُّ بسحرها

كَلِمَةُ "تُصِمُّ" إِذَا اسْتُخْدِمَتْ طَرِيقَةُ الْإِدْغَامِ، فَتَكُونُ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:
 "تُصِمُّ" أَصْلُهَا "تُصِمُّ" عَلَى وَزْنِ "تُفَعِّلُ". تُنْقَلُ حَرَكَةُ الْمِيمِ الْأُولَى إِلَى الصَّادِ
 لِكَيْ يَتَأْتِيَ الْإِدْغَامُ، فَتُصْبِحُ "تُصِمُّ"، ثُمَّ يُدْغَمُ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمِيمِ فِي الثَّانِيَةِ،
 فَتُصْبِحُ "تُصِمُّ". وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَدْخُلُ فِي بَابِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَرِيدِ بِحَرْفٍ، وَهُوَ الْبَابُ
 الْأَوَّلُ عَلَى وَزْنِ "أَفْعَلُ - يُفَعِّلُ".

مِنْ خِلَالِ الشَّرْحِ الْمُتَقَدِّمِ لِتَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ، يَتَبَيَّنُ وُجُودُ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ
 وَأَنْوَاعِهِ فِي كِتَابِ "تَعْلِيمُ الْمُتَعَلِّمِ" لِسَيِّدِي الشَّيْخِ الزَّرْنُوجِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَقَدْ وَجَدَ أَنَّ
 هُنَاكَ كَثِيرًا مِنَ الْكَلِمَاتِ أَوْ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَنْدَرِجُ تَحْتَ نَوْعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ وَفُرُوعِهِ فِي
 هَذَا الْكِتَابِ. وَلِذَلِكَ، فَإِنَّ التَّحْلِيلَ اللَّغَوِيَّ لِهَذِهِ الْفِعَالِ يَحْتَاجُ إِلَى اسْتِخْدَامِ طَرِيقَةِ
 الْإِعْلَالِ وَالْإِدْغَامِ، خَاصَّةً فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِأَنْوَاعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ غَيْرِ السَّالِمِ، لِكَيْ يُمَكِّنَ
 مَعْرِفَةَ تَرْكِيبِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ لِلْفِعْلِ، وَذَلِكَ بِتَحْدِيدِ الْوَزْنِ الصَّرْفِيِّ لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ، مِمَّا
 يُسَاعِدُ الْبَاحِثَ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَعْنَى الدَّقِيقِ لِكُلِّ جُمْلَةٍ تَحْتَوِي عَلَى فِعْلِ صَحِيحٍ. وَبِنَاءً
 عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ رَغِبَ الْبَاحِثُ فِي إِجْرَاءِ بَحْثٍ فِي كِتَابِ "تَعْلِيمُ الْمُتَعَلِّمِ" تَحْتَ عُنْوَانِ:
 "الْفِعْلُ الصَّحِيحُ فِي كِتَابِ تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ لِلشَّيْخِ الزَّرْنُوجِيِّ".

ب. بيان المشكلة

يركز هذا البحث على الفعل الصحيحة الواردة في كتاب "تَعْلِيمُ الْمُتَعَلِّمِ" للشيخ
 الزرنوجي، والمنهج المتبع في هذا البحث هو منهج علم الصرف. ومن أجل أن يكون

هذا البحث أكثر تركيزاً في هذا البحث، ستم صياغة مشكلات البحث الرئيسية التي

تحتوي على الأمور التالية

١. كيف أنواع الفعل الصحيح التي وجدت في كتاب "تعليم المتعلم" للشيخ الزرنوجي؟

٢. كيف الأوزان الصرفية للفعل الصحيح التي وجدت في كتاب "تعليم المتعلم" للشيخ

الزرنوجي؟

٣. كيف يتغير معنى الوزن في الفعل الصحيح الذي جاء في كتاب "تعليم المتعلم"

للشيخ الزرنوجي؟

ج. أهداف البحث

وبناءً على صياغة مشاكل البحث السابقة، فإن الأهداف التي يسعى هذا

البحث إلى تحقيقها هي كما يلي:

١. معرفة أنواع الفعل الصحيح التي وردت في كتاب "تعليم المتعلم" للسيد الزرنوجي.

٢. معرفة الأوزان الصرفية للفعل الصحيح في كتاب "تعليم المتعلم" للسيد الزرنوجي.

٣. معرفة تغير معنى الوزن في الفعل الصحيح كما جاء في كتاب "تعليم المتعلم" للسيد

الزرنوجي.

د. فوائد البحث

مِنَ الْمُتَوَقَّعِ أَنَّ يُسَاهِمَ هَذَا الْبَحْثُ فِي تَحْقِيقِ فَوَائِدَ عِلْمِيَّةٍ وَعَمَلِيَّةٍ، وَذَلِكَ عَلَى

النَّحْوِ الْآتِي:

١. الفَوَائِدُ النَّظَرِيَّةُ (التَّأْسِيسِيَّةُ)

يُرْجَى أَنْ يُفِيدَ هَذَا الْبَحْثُ فِي إِثْرَاءِ الْخَزَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَخُصُوصًا فِي مَجَالِ تَحْلِيلِ

عِلْمِ الصَّرْفِ لِلْفِعْلِ الصَّحِيحِ كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ "تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ" لِلْسَيِّدِ الرَّزُّوْجِيِّ.

كَمَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مَرْجَعًا وَمَصْدَرًا لِلْبَاحِثِينَ الْآخَرِينَ، وَخُصُوصًا لِمَنْ يَهْتَمُّ

بِالدِّرَاسَاتِ اللُّغَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَجَالِ قَوَاعِدِ عِلْمِ الصَّرْفِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالْفِعْلِ الصَّحِيحِ.

٢. الفَوَائِدُ الْعَمَلِيَّةُ (التَّطْبِيقِيَّةُ)

أَمَّا عَلَى الصَّعِيدِ الْعَمَلِيِّ، فَإِنَّ نَتَائِجَ هَذَا الْبَحْثِ يُمَكِّنُ أَنْ تُسَاهِمَ فِي تَزْوِيدِ

الْقُرَّاءِ وَمُتَعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْخَبْرَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالْإِدْرَاكِ، وَذَلِكَ فِي مَجَالِ قَوَاعِدِ عِلْمِ

الصَّرْفِ، وَخُصُوصًا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْفِعْلِ الصَّحِيحِ. كَمَا يُرْجَى أَنْ تُسَاهِمَ نَتَائِجُ هَذَا

الْبَحْثِ فِي تَفْهِيمِ الْقُرَّاءِ لِكِتَابِ "تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ" لِلْسَيِّدِ الرَّزُّوْجِيِّ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ،

تَكْسِبُ الْبَاحِثَ تَجْرِبَةً فِي دِرَاسَةِ قَوَاعِدِ عِلْمِ الصَّرْفِ وَتَطْبِيقِهَا عَلَى نُصُوصٍ أَدَبِيَّةٍ

مَكْتُوبَةٍ.

هـ. الدراسات السابقة

عادة ما تنطلق الدراسة من دراسات أخرى. وفي هذا الصدد، يمكن استخدام

البحوث الأخرى كمعيار للبحث المراد إجراؤه. إن ملاحظة البحوث السابقة مهمة

بالتأكيد، باعتبارها توضيحاً لكيفية إجراء البحث من حيث مزايا وعيوب البحوث السابقة على البحث المراد إجراؤه. ولذلك، يصف الباحث الدراسات السابقة على النحو التالي

١. رسالة لمحمد أدي عبد السلام (٢٠٢٢م)، المقدمة إلى قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سنن جُونج جاتي بندونج، تحمل عنوان "الإعلال في الفعل الماضي في كتاب تعليم المتعلم للشيخ الزرنوحي (تحليل صرفي)" يبحث هذا البحث في أشكال الفعل الماضي وأنواع الإعلال فيها كما جاء في كتاب "تعليم المتعلم" للسيد الزرنوحي، وقد استخدم الباحث نفس المادة العلمية والإطار النظري، وهو الكتاب نفسه مع الدراسة الصرفية. وأما الاختلاف بين ذلك البحث وبين بحث الباحث الحالي، فيكمن في أن الباحث السابق بحث في إعلال الفعل الماضي، في حين أن الباحث الحالي يركز على تغيير معنى الوزن في الفعل الصحيح. وأما الإسهام الذي يقدمه هذا البحث السابق فهو أنه يساعد في إثراء معرفة الباحث الحالي في مجال علم الصرف، خاصة في دراسة تغيير معنى الوزن في الفعل الصحيح، ويساعد أيضاً في تأكيد أن موضوع البحث الحالي مختلف عن البحوث السابقة.

٢. رسالة لانا خير النساء (٢٠٢١م)، المقدمة إلى قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سنن جُونج جاتي بندونج،

تَحْمِلُ عُنْوَانَ: "جَمْعُ التَّكْسِيرِ فِي كِتَابِ أَدَبِ الْعَالَمِ وَالْمُتَعَلِّمِ لِلْهَاشِمِ الْأَشْعَرِيِّ (تَحْلِيلُ صَرْفِيٍّ)". وَتَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ الدِّرَاسَةَ نَفْسَهَا وَهِيَ الدِّرَاسَةُ الصَّرْفِيَّةُ، وَلَكِنَّ مَوْضُوعَ الدِّرَاسَةِ وَالْمَادَّةَ الْعِلْمِيَّةَ يَخْتَلِفَانِ عَنِ بَحْثِ الْبَاحِثِ الْحَالِيِّ، حَيْثُ يَتَنَاوَلُ الْجَمْعُ التَّكْسِيرَ فِي كِتَابِ أَدَبِ الْعَالَمِ وَالْمُتَعَلِّمِ لِلْهَاشِمِ الْأَشْعَرِيِّ. وَأَمَّا الْإِسْهَامُ الَّذِي يُقَدِّمُهُ هَذَا الْبَحْثُ السَّابِقُ، فَهُوَ أَنَّهُ يُسَاعِدُ فِي إِثْرَاءِ الْمَعْرِفَةِ الصَّرْفِيَّةِ لَدَى الْبَاحِثِ الْحَالِيِّ، خَاصَّةً فِي دِرَاسَةِ تَغْيِيرِ مَعْنَى الْوِزْنِ فِي الْفِعْلِ الصَّحِيحِ، وَيُؤَكِّدُ أَيْضًا أَنَّ الْمَوْضُوعَ الَّذِي يَتَنَاوَلُهُ الْبَاحِثُ الْحَالِيُّ مُخْتَلِفٌ عَنِ مَا بَحَثَ فِيهِ الْبَاحِثُونَ السَّابِقُونَ.

٣. رِسَالَةُ لِطُفَيْفَةِ سُنْكَر (٢٠٢١م)، الْمُقَدِّمَةُ إِلَى قِسْمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، كُتَيْبَةِ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ "سُنُنُ جُنُونَجْ جَاي" بِنْدُونَجْ، تَحْمِلُ عُنْوَانَ: "الْفِعْلُ اللَّازِمُ فِي قِصَّةِ لَيْلِي وَكِسْتَانِي لِنَجِيبِ الْكَيْلَانِي (تَحْلِيلُ صَرْفِيٍّ)". تَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ النَّهْجَ نَفْسَهُ، أَيْ الدِّرَاسَةَ الصَّرْفِيَّةَ، إِلَّا أَنَّ مَجَالَ الْبَحْثِ وَالْمَادَّةَ الْعِلْمِيَّةَ يَخْتَلِفَانِ عَنِ دِرَاسَةِ الْبَاحِثِ الْحَالِيِّ، إِذْ يُرَكِّزُ الْبَاحِثُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ عَلَى الْفِعْلِ اللَّازِمِ فِي قِصَّةِ «لَيْلِي وَكِسْتَانِي» لِنَجِيبِ الْكَيْلَانِي. وَأَمَّا الْإِسْهَامُ الَّذِي تُقَدِّمُهُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ فَهُوَ فِي إِثْرَاءِ الْمَعْرِفَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِلْبَاحِثِ الْحَالِيِّ، وَخُصُوصًا فِي دِرَاسَةِ تَغْيِيرِ مَعْنَى الْوِزْنِ فِي الْفِعْلِ الصَّحِيحِ، كَمَا تُسَاعِدُ فِي تَأْكِيدِ أَنَّ مَوْضُوعَ بَحْثِ الْبَاحِثِ الْحَالِيِّ مُخْتَلِفٌ عَنِ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ الَّتِي تَنَاوَلَتْ قَضَايَا أُخْرَى فِي نَفْسِ الْمِصْنَارِ الْعِلْمِيِّ.

٤. رسالة لمحمد زين العابدين الحريري (٢٠٢١م)، المقدمة إلى قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سنن جُونج جاتي بندونج، تحمل عنوان: "الفعل الصحيح في كتاب الأربعين التووية لسيدي التووي: تحليل صرفي". تناولت هذه الدراسة شكل الفعل الصحيح، وأنواعه، ومعانيه في كتاب الأربعين التووية. كما تستخدم المادة العلمية والمنهج نفسهما اللذين يستخدمهما الباحث الحالي، أي: كتاب تعليم المتعلم للسيدي الزرنوجي، وذلك بمنهج التحليل الصرفي. وأما الفرق بين هذه الدراسة ودراسة الباحث الحالي، فهو أن الدراسة السابقة تناولت الفعل الماضي وإعلاله، في حين أن الباحث الحالي يركز على تغيير معنى الوزن في الفعل الصحيح. وأما الإسهام الذي تقدمه هذه الرسالة للباحث، فهو في إثراء العلم الصرفي، وتأكيد أن الدراسة الحالية تختلف في موضوعها وهدفها عن الدراسات السابقة.

٥. رسالة البكالوريوس ليرزقي رمضان (٢٠٢١م)، المقدمة إلى قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية سنن جُونج جاتي بندونج، تحمل عنوان: "تحليل الإعلال بالإبدال في كتاب تعليم المتعلم للسيدي الزرنوجي". تناولت هذه الدراسة الإعلال بالإبدال في كتاب «تعليم المتعلم» للسيدي الزرنوجي، وقد استخدمت المنهج الصرفي نفسه والمادة العلمية نفسها التي يستخدمها الباحث الحالي، وهو نفس الكتاب. وأما وجه الاختلاف، فهو أن هذه

الرِّسَالَةَ تَرْكُزُ عَلَى الْإِعْلَالِ بِالْإِنْدَالِ، فِي حِينِ أَنَّ دِرَاسَةَ الْبَاحِثِ الْحَالِي تَرْكُزُ عَلَى تَغْيِيرِ مَعْنَى الْوِزْنِ فِي الْفِعْلِ الصَّحِيحِ. وَالْإِسْهَامُ الَّذِي تُقَدِّمُهُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ لِلْبَاحِثِ هُوَ إِثْرَاءُ الْمَعْرِفَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مَجَالِ الْعِلْمِ الصَّرْفِيِّ، وَالتَّأْكِيدُ عَلَى أَنَّ مَوْضُوعَ دِرَاسَتِهِ يَخْتَلِفُ عَنْ مَوْضُوعَاتِ الْبُحُوثِ السَّابِقَةِ.

٦. رِسَالَةُ لِفَجْرِي عَيْنُ الْيَقِينِ (٢٠٢٠م)، الْمُقَدِّمَةُ إِلَى قِسْمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، كَلِّيَّةِ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُنَنُ جُونُجْ جَاتِي بِنْدُونُجْ، تَحْمِلُ عُنْوَانَ: "الْفِعْلُ الْمُعْتَلُّ فِي كِتَابِ نَصَائِحِ الْعِبَادِ لِمُحَمَّدِ النَّوَاوِيِّ الْبَنْتَنِيّ (تَحْلِيلُ صَرَفِيّ)". تَنَاوَلَتْ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ أَشْكَالَ، وَأَنْوَاعَ، وَمَعَانِي الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ فِي كِتَابِ نَصَائِحِ الْعِبَادِ لِمُحَمَّدِ النَّوَاوِيِّ الْبَنْتَنِيّ، وَقَدْ اسْتَخْدَمَتْ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ الْمَنْهَجَ الصَّرْفِيّ نَفْسَهُ الَّذِي يَسْتَخْدِمُهُ الْبَاحِثُ الْحَالِي. وَأَمَّا وَجْهُ الْإِخْتِلَافِ، فَهُوَ أَنَّ هَذِهِ الرِّسَالَةَ تَرْكُزُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعْتَلِّ، فِي حِينِ أَنَّ الْبَاحِثَ الْحَالِي يَرْكُزُ عَلَى تَغْيِيرِ مَعْنَى الْوِزْنِ فِي الْفِعْلِ الصَّحِيحِ. وَالْإِسْهَامُ الَّذِي تُقَدِّمُهُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ هُوَ إِثْرَاءُ الْمَعْرِفَةِ فِي مَجَالِ الْعِلْمِ الصَّرْفِيِّ، خُصُوصًا فِي مَوْضُوعِ تَغْيِيرِ مَعْنَى الْوِزْنِ فِي الْفِعْلِ الصَّحِيحِ، وَالتَّأْكِيدُ عَلَى أَنَّ مَوْضُوعَ دِرَاسَةِ الْبَاحِثِ يَخْتَلِفُ عَنْ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ.

٧. رِسَالَةُ لِفَرْمَانَ مُصْعَبِ فَقِيهِ الدِّينِ (٢٠١٨م)، الْمُقَدِّمَةُ إِلَى قِسْمِ اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، كَلِّيَّةِ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُنَنُ جُونُجْ جَاتِي بِنْدُونُجْ، تَحْمِلُ عُنْوَانَ: "الْفِعْلُ الصَّحِيحُ وَالْمُعْتَلُّ فِي كِتَابِ بَحْرِ الْآدَابِ لِلْفَيْفِ مِنْ

الأستاذة (تحليل صرفي). تناولت هذه الدراسة تحليل الإغلال والإدغام في الفعل الصحيح والمُعْتَلّ في كتاب بحر الآداب للفيّف من الأستاذة. وقد استخدمت الدراسة النهج الصرفيّ (أو: التحليل الصرفيّ)، واحداً مع الباحث الحالي، كما أن أحد موادّ دراستها هو الفعل الصحيح. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة ودراسة الباحث الحالي في المادة المصدرية ونطاق الموضوع، حيث تناولت هذه الدراسة أيضاً الفعل المُعْتَلّ، في حين أن الباحث الحالي يقصّر الدراسة على الفعل الصحيح فقط. ومن إسهامات هذه الدراسة أنها تُساعد الباحث في إثراء العلم الصرفيّ، خاصة في مجال تغيير معنى الوزن في الفعل الصحيح، وتؤكد أيضاً اختلاف الموضوع عن البحوث السابقة.

٨. رسالة لِرِدْني كَرِيمَاتَانِيَسَاك (٢٠١٥م)، المقدمة إلى برنامج تعليم اللغة العربية، قسم اللغات والآداب الأجنبية، كلية اللغة والفنون، جامعة الدولة بسمارنغ، تحمل عنوان: "الفعل الصحيح في كتاب الأخلاق للنبات الجزء الثاني (تحليل صرفي)". تناولت هذه الدراسة تحليل الفعل الصحيح في كتاب الأخلاق للنبات الجزء الثاني. وقد استخدمت الدراسة النهج الصرفيّ (أو التحليل الصرفيّ) وموضوع الدراسة نفسه وهو الفعل الصحيح، كما في دراسة الباحث الحالي. ويكمن الاختلاف في المادة المصدرية التي اعتمدت عليها الدراسة. ومن إسهامات هذه الدراسة أنها تُساعد الباحث في إثراء العلم الصرفيّ، خصوصاً في دراسة تغيير معنى الوزن في الفعل الصحيح، وتؤكد أيضاً اختلاف نطاق الدراسة عن البحوث السابقة.

و. الإطار الفكري

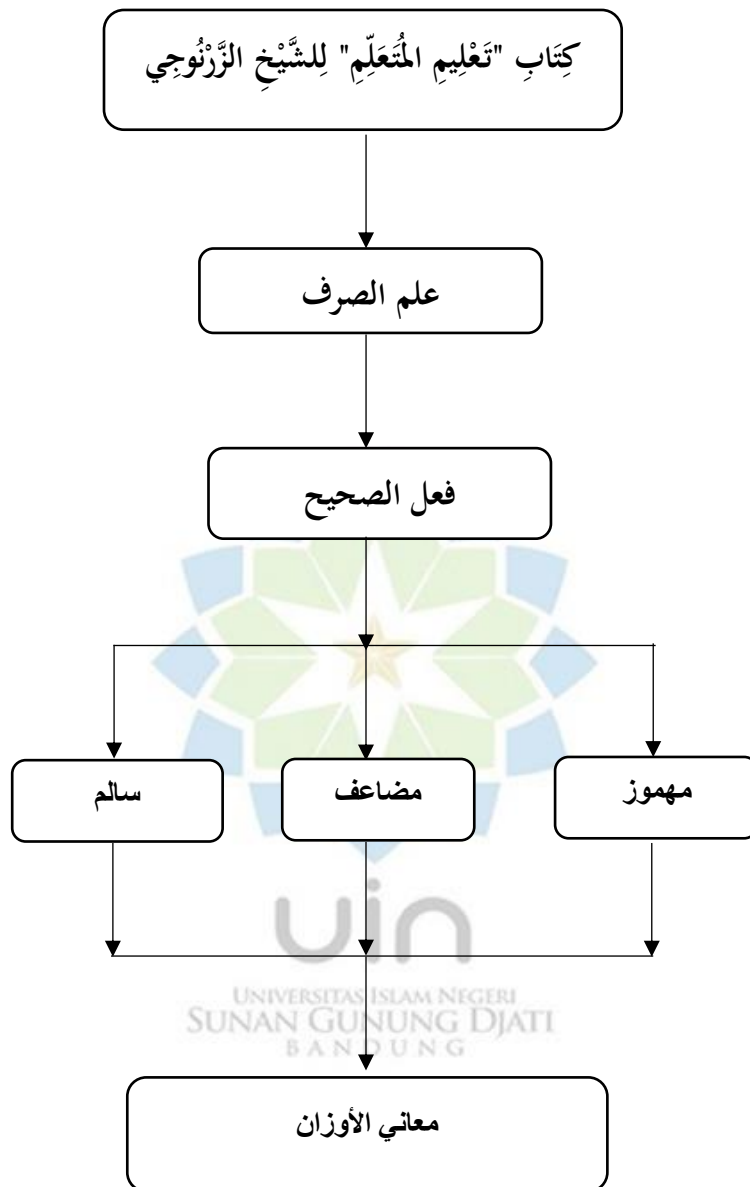
يُعَدُّ كِتَابُ تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ الرَّزُّوْجِيِّ مِنَ النُّصُوصِ الرَّبَوِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْمُهِّمَّةِ، وَلَكِنَّ تَعْقِيدَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدَمَاءِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ فِي هَذَا الْكِتَابِ يُعَدُّ أَحَدَ التَّحَدِّيَّاتِ الَّتِي تُوَاْجِهُ الدَّارِسِينَ. وَمِنْ بَيْنِ الْجَوَابِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ الدِّرَاسَةَ وَالْعِنَايَةَ هُوَ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ، وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَا يَشْتَمِلُ عَلَى أَيِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ. فَإِنَّ صُعُوبَةَ فَهْمِ تَرْكِيبِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ وَمَعَانِيهِ تُعِيقُ فَهْمَ مَضَامِينِ الْكِتَابِ بِشَكْلٍ شَامِلٍ. يَهْدَفُ هَذَا الْبَحْثُ إِلَى الْقِيَامِ بِتَحْلِيلِ صَرْفِي لِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ فِي كِتَابِ تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ. حَيْثُ يُحَاوَلُ تَحْدِيدَ أَنْوَاعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ، وَتَصْنِيفَهَا، ثُمَّ دِرَاسَةَ وَطَائِفِهَا وَمَعَانِيهَا وَخَاصَّةً مَا يَتَعَلَّقُ بِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى بِحَسَبِ الْوِزْنِ الصَّرْفِيِّ. وَبِذَلِكَ، يُرْجَى أَنْ يُسَاهِمَ هَذَا الْبَحْثُ فِي تَعْمِيقِ الْفَهْمِ لِكَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَامِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ فِي نَصِّ الْكِتَابِ. يَعْتَمِدُ الْإِطَارُ النَّظَرِيُّ فِي هَذَا الْبَحْثِ عَلَى دِرَاسَةِ عِلْمِ الصَّرْفِ، وَخُصُوصًا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ فَرْعٌ مِنْ فُرُوعِ اللِّسَانِيَّاتِ الَّذِي يَدْرُسُ تَكْوِينَ الْكَلِمَةِ وَبَنِيَّتَهَا، وَمِنْهَا: الْجُدُورُ، وَالتَّصْرِيفَاتُ، وَأَوْزَانُ الْأَفْعَالِ. وَيَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ أَسَاسِيَّةٍ، وَهِيَ: الصَّحِيحُ السَّالِمُ، وَالْمُضَعَّفُ، وَالْمُهْمُوزُ. وَيَتِمُّ تَصْنِيفُهَا حَسَبَ بِنَائِهَا (وَزْنِهَا): ثَلَاثِيٌّ، رُبَاعِيٌّ، خُمَاسِيٌّ، ثُمَّ تُحَلَّلُ تَحْلِيلًا صَرْفِيًّا بِاسْتِخْدَامِ مَنْهَجِ الْإِعْلَالِ وَالْإِدْغَامِ فِيمَا عَدَا الْفِعْلِ السَّالِمِ، لِكَشْفِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَتَغْيِيرِ الْمَعْنَى بِحَسَبِ الْوِزْنِ.

يَسْتَحْدِمُ هَذَا الْبَحْثُ الْمَنْهَجَ الْكَيْفِيَّ، وَيَعْتَمِدُ عَلَى أُسْلُوبِ التَّحْلِيلِ الْوَصْفِيِّ .

أَمَّا الْمَصَادِرُ الرَّئِيسِيَّةُ، فَهِيَ نَصُّ كِتَابِ "تَعْلِيمُ الْمُتَعَلِّمِ" لِلشَّيْخِ الرَّزْنَوَجِيِّ، الْبُيُوتُ ١ إِلَى ٤ . وَتَتَضَمَّنُ طَرِيقَةً جَمَعَ الْبَيَانَاتِ كِلَا مِنْ : الدِّرَاسَةِ الْمَكْتَبِيَّةِ وَتَحْلِيلِ التُّصَوِّصِ .

وَيَتِمُّ تَحْلِيلُ الْبَيَانَاتِ بِتَخْدِيدِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ فِي النَّصِّ، وَتَصْنِيفِهَا حَسَبَ أَنْوَاعِهَا، ثُمَّ دِرَاسَةِ تَغْيِيرِ مَعَانِي الْأَوْزَانِ لِكُلِّ فِعْلٍ صَحِيحٍ بَعْدَ تَعْيِينِ بِنَائِهِ وَوُزْنِهِ .

تَبْدَأُ عَمَلِيَّةُ التَّحْلِيلِ بِجَمْعِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ مِنَ النَّصِّ، ثُمَّ تَصْنِيفِهَا إِلَى : الْفِعْلِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ، وَالْمُضْعَفِ، وَالْمَهْمُوزِ . ثُمَّ تُحَدَّدُ أَوْزَانُهَا، إِذْ تَقَعُ تَحْتَ الْأَوْزَانِ الثَّلَاثِيَّةِ، الرَّبَاعِيَّةِ، أَوْ الْخُمَاسِيَّةِ، وَيَتِمُّ تَحْلِيلُهَا بِاسْتِخْدَامِ مَنْهَجِ الْإِعْلَالِ وَالْإِدْغَامِ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْفِعْلِ السَّالِمِ، لِكَشْفِ الْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَتَغْيِيرِ مَعْنَى الْوُزْنِ . وَفِي النِّهَايَةِ، تُقَدَّمُ نَتَائِجُ التَّحْلِيلِ فِي جَدَاوِلَ أَوْ فِي شُرُوحٍ تَفْصِيلِيَّةٍ، تَتَضَمَّنُ تَعْرِيفَ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَتَصْنِيفَهَا، وَتَحْلِيلَ وَظَائِفِهَا وَمَعَانِيهَا فِي سِيَاقِ الْجُمْلِ .



ز. نِظَامُ الْكِتَابَةِ

فِي سَبِيلِ الْحُصُولِ عَلَى النَّتَائِجِ الْمَرْجُوءَةِ مِنَ الْبَحْثِ وَتَوْفِيرِ السُّهُولَةِ لِلْبَاحِثِ فِي الْقِيَامِ بِهِ، فَإِنَّ هَذَا الْبَحْثَ مُقَسَّمٌ إِلَى خَمْسَةِ أَبْوَابٍ، وَهِيَ كَالْتَالِي:

الْبَابُ الْأَوَّلُ: الْمُقَدِّمَةُ، وَتَشْمَلُ خَلْفِيَّةَ الْمَسْأَلَةِ، وَصِيَاغَةَ الْمَشْكِلَةِ، وَهَدَفَ الْبَحْثِ، وَقَوَائِدَ الْبَحْثِ، وَالْدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةَ، وَالْإِطَارَ الْفِكْرِيَّ، وَمِنْهَاجَ الْبَحْثِ وَخُطَوَاتِهِ، وَنِظَامَ الْكِتَابَةِ.

الْبَابُ الثَّانِي: الْإِطَارُ النَّظَرِيُّ، وَفِيهِ تَفْصِيلٌ لِلنَّظَرِيَّاتِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي تَحْلِيلِ أَنْوَاعِ الْفِعْلِ الصَّحِيحِ وَصَبْغِهِ وَتَرْجَمَتِهِ فِي كِتَابِ "تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ" لِسَيِّدِي الشَّيْخِ الرَّزْزُوجِيِّ.

الْبَابُ الثَّلَاثُ: مِنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ، وَفِيهِ بَيَانُ مَصَادِرِ الْبَيِّنَاتِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي الْبَحْثِ، وَنَوْعِ الْبَيِّنَاتِ، وَأَسَالِبِ جَمْعِهَا، وَطُرُقِ تَحْلِيلِهَا.

الْبَابُ الرَّابِعُ: التَّحْلِيلُ وَالْمُنَاقَشَةُ، وَيَتَضَمَّنُ سِيرَةَ الشَّيْخِ الرَّزْزُوجِيِّ، وَوَصْفَ كِتَابِ "تَعْلِيمِ الْمُتَعَلِّمِ"، ثُمَّ عَرْضَ الْبَيِّنَاتِ وَتَحْلِيلِ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَتَغْيِيرَاتِ مَعَانِي الْأَوْزَانِ فِي الْكِتَابِ نَفْسِهِ.

الْبَابُ الْخَامِسُ: الْخَاتِمَةُ، وَتَتَضَمَّنُ خُلَاصَةَ الْبَحْثِ وَالتَّوْصِيَّاتِ أَوْ الْاِقْتِرَاحَاتِ، وَقَائِمَةَ الْمَرَاجِعِ وَالْمُلْحَقَاتِ الَّتِي سَتُضَافُ فِي آخِرِ الْبَحْثِ.